منظمة الأمم المتحدة
للسياحة

CME/52/Item 2
Kuwait, 10 February 2026
Original: Arabic

اللجنة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط بمنظمة الأمم المتحدة للسياحة
الاجتماع الثاني والخمسون
الكويت، دولة الكويت، 10 فبراير 2026

البند الخامس من جدول الأعمال

بيان الرئيس

معالي عمر سعود العمر، وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،

وزير الإعلام والثقافة بالوكالة، دولة الكويت،

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة الكرام

الحضور الكريم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،

بداية يشرفني أن أنقل إليكم تحيات حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه – وسمو ولي العهد الشيخ/ صباح الخالد الحمد الصباح – حفظه الله – وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ/ أحمد العبدالله الصباح، وتمنياتهم الصادقة بطيب اقامتكم بكل خير في دولة الكويت و بنجاح أعمال هذا الاجتماع وتحقيق أهدافه.

أصحاب المعالي والسعادة،

إن تولي دولة الكويت رئاسة اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط يأتي في إطار نهجها الداعم للعمل متعدد الأطراف، وحرصها على تعزيز التكامل السياحي بين دول الإقليم، واستكمالًا للجهود المقدّرة التي بذلتها الدول التي تولت رئاسة اللجنة في دوراتها السابقة، والتي أسهمت في ترسيخ أسس العمل السياحي المشترك .

وتكتسب أعمال اجتماعنا اليوم أهمية خاصة في ظل ما يشهده قطاع السياحة في منطقة الشرق الأوسط من تعافٍ ملحوظ ونمو مستدام، حيث تشير المؤشرات الدولية إلى أن الإقليم واصل تحقيق معدلات أداء إيجابية، متجاوزًا مستويات ما قبل الجائحة، سواء من حيث أعداد الزوار أو العوائد السياحية، بما يعكس مرونة القطاع وقدرته على التكيّف مع المتغيرات العالمية .

كما يؤكد هذا الأداء المتقدم الدور المتنامي للسياحة في دعم الاقتصادات الوطنية، وتعزيز فرص الاستثمار، وخلق فرص العمل، فضلًا عن مساهمتها في التقارب الثقافي بين الشعوب .

أصحاب المعالي والسعادة،

ويأتي انعقاد المؤتمر المصاحب لاجتماعنا تحت عنوان (تعزيز السياحة من خلال الذكاء الاصطناعي)ليعكس اهتمام دول الإقليم بمواكبة التحول الرقمي، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير السياسات السياحية، وتعزيز كفاءة إدارة الوجهات، ورفع جاهزية القطاع في مواجهة التحديات والأزمات .

إننا نؤمن بأن توظيف التكنولوجيا والابتكار، إلى جانب تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين دولنا، يشكّل ركيزة أساسية لبناء قطاع سياحي أكثر استدامة وشمولية، وقادر على تحقيق قيمة مضافة حقيقية لمجتمعاتنا.

وفي هذا الإطار، تثمّن اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط الجهود المتواصلة التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للسياحة في دعم الدول الأعضاء، وتعزيز مبادرات الاستدامة، وبناء القدرات، وتمكين الكوادر الوطنية، وهي موضوعات ستُعرض ضمن تقارير المنظمة المدرجة على جدول أعمال اجتماعنا.

أصحاب المعالي والسعادة،

إن اجتماعنا اليوم يشكّل منصة مهمة لتعزيز التنسيق الإقليمي، وتبادل الرؤى حول مستقبل السياحة في منطقتنا، والعمل المشترك على تطوير سياسات متكاملة تدعم النمو المستدام، وتشجع الاستثمار، وتعزز مكانة الشرق الأوسط كوجهة سياحية عالمية .

وختامًا، تؤكد دولة الكويت، بصفتها رئيسًا للجنة الإقليمية، التزامها بالعمل الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة وجميع الدول الأعضاء، لدعم رؤية مشتركة تقوم على سياحة مسؤولة، مستدامة، ومبتكرة، تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتخدم مصالح شعوبنا .

شاكرين لكم حضوركم ومشاركتكم، ومتمنين لأعمال اجتماعنا كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ملاحظة هامة: عملا بسياسة الحفاظ على البيئة المتبعة في كل منظومة الأمم المتحدة، **لن توزّع نسخ ورقية** من الوثائق في مكان الاجتماع. لذلك، **يُرجى من المندوبين أن يحملوا معهم ما يلزمهم من وثائق.**